

ولذلك فهم يطيعون الله في الامتثال لأحكامه ونواهيه ويحافظون على عهدهم معه سبحانه، قال تعالى عنهم: ﴿الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق﴾ (١).

المتوكلون على الله:

من صفات الذين يدخلون الجنة أنهم متوكلون على الله في كل أمر من أمورهم، وفي كل شأن من شؤونهم، وفي الحياة الدنيا، ولما كانت ثقتهم بربهم كبيرة، جعل الله جزاءهم الجنة التي تجري من تحتها الأنهار فقال سبحانه ذاكراً صفتهم: ﴿والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئتهم من الجنة غرفاً تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها نعم أجر العاملين﴾ (*) الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون﴾ (٢).

النوع الثاني: صفات أهل الجنة المتعلقة بالناس:

هذه الصفات منبعها الاساسي الايمان بالله والخوف منه، ولكن أثرها متعلق بالناس، ومن هذه الصفات الزكاة والصدقة، وكظم الغيظ، والعفو عن الناس، والهجرة وترك الاوطان والجهاد في سبيل الله، وكراهية الكفار، والمحافظة على صلة الارحام، وحفظ الامانة والمواثيق وحفظ الفروج من الزنا، والابتعاد عن الكلام الفاحش، والصبر على الايذاء.

وقد تكون هذه الصفات ايجابية للتقرب من الناس ومعاملتهم بالحسنى، أو صفات سلبية للابتعاد عن هذه الصفات وأصحابها.

وسوف استعرض كل صفة على حدة، وأبين بعض الآيات الدالة عليها.

(١) الرعد/٣٠.

(٢) العنكبوت/٥٨، ٥٩.